# الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الأول الدورة العادية في مقياس مدخل لعلم اجتماع العمل والتنظيم

## التمرين الأول: (08 نقاط)

1- المفاهيم الأساسية المتعلقة بالعمل في المجتمعات التقليدية:

**أ-العمل:** عرف العمل على أنه:" مجموعة المهام أو الواجبات الموكلة لشخص ما بهدف تحقيق غايات محددة عن طريق مجموعة من الوسائل، ويصنف حسب سلم التقييم إلى بسيط ومعقد، يدوي أو فكري، روتيني أو يتطلب مهارة ومبادرة...الخ**.( 01 ن)**

**ب- المجتمع:** عبارة عن بنية اجتماعية تضم عدد من الأفراد يتشاركون سبل العيش ونمط الحياة الاجتماعية، تجمعهم أنماط سلوك وثقافة معينة، يتفاعلون مع بعضهم البعض اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا ويشكلون علاقات اجتماعية تربطهم، ويتكون المجتمع من عديد البنى والمؤسسات التي تتمثل بالأسرة كأول وحدة في النسيج الاجتماعي. **( 01ن)**

**ج- المجتمع التقليدي:** مجتمع يشمل عدد من الأفراد يتميز بمحدودية العدد نوعا ما كما يغلب عليه طابع البساطة وسهولة العيش، وتكون علاقاته الاجتماعية أقل تعقيدا، وهو مجتمع تسوده مظاهر المحافظة والتقليد**.( 01 ن)**

**د-العمل في المجتمع التقليدي:** يقصد به مجموع الممارسات لأنشطة اقتصادية واجتماعية بسيطة من قبل الأفراد، ، ويعتمد العمل التقليدي الرعي، الصيد، الحرف اليدوية والزراعة، يتميز هذا العمل بارتباطه بالعادات والتقاليد**.( 01 ن)**

**2- المنطلقات الأساسية للمدرسة الماركسية في فهم ظاهرة العمل**

**1- الاغتراب:** الاغتراب هو الشعور بالعجز في علاقة الفرد بمكان عمله الذي ينتمي إليه، وعدم القدرة على إقامة علاقة سوية بالمجتمع، ويشمل مستويات أربع:***المستوى الأول:** الاغتراب عن السلعة المنتجة،***المستوى الثاني:** اغتراب العامل عن طبيعة عمله،***المستوى الثالث:** الاغتراب عن الطبيعة ،***المستوى الرابع:** الاغتراب عن الآخرين**.( 02ن )**

**2- الصراع الطبقي:** نظرية تعتمد التفسيرات والتحليلات العلمية حول الصراع والتناقض الحاصل داخل المجتمع الرأسمالي نتيجة تعارض المصالح والأهداف بين الطبقة العمالية والطبقة البرجوازية**.( 01 ن )**

**3- النظام الاشتراكي:** مجموعة من النظريات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تتعلق بالملكية الجماعية لمصادر الثروة ووسائل الإنتاج، وتكافؤ الفرص لدى أفراد المجتمع**. ( 01ن )**

## التمرين الثاني: (06 نقاط)

1- تحديد المعنى المقصود **بدولة الرفاه:** الرفاهية الاجتماعية على أنها" ممارسة الأنشطة والبرامج الموجهة نحو الخدمات الاجتماعية لتحسين حالة المجتمع المحلي والفرد"، ويحدد عالم الاجتماع الشهير " **آتش مارشال**" دولة الرفاه بأنها:"خليط معقد من الديمقراطية، الرفاهية، والرأسمالية".( **02 ن** )

**2- ذكر المراحل التدريجية لنشوء دولة الرفاه؟**

# الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الأول الدورة العادية في مقياس مدخل لعلم اجتماع العمل والتنظيم

**-1- مرحلة نشوء دولة الرفاه:** نشأت نتيجة لتطور تاريخي وفكري طويل رافـق تطـور الفكر الليبرالي والرأسمالي في أوروبا، ومع الثورة الصناعية عـرفت المجتمعـات الأوروبيـة تحولات اقتصادية واجتماعية عميقة أدت إلى اتساع الفوارق الطبقية،ممـا كشـف محدوديـة النظام الليبرالي الذي كان يدعو إلى الحرية الاقتصـادية المطلقـة وعـدم تـدخل الدولـة في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ونتج عنها تناقضـات داخـل النظـام الرأسـمالي بذاتـه، أين عجزت آليات السوق الحرة عن تحقيق العدالة الاجتماعية والاسـتقرار الاقتصـادي، نتج عنـه ظهور الحركات العمالية والاتجاهات الاشـتراكية، ومـع إتسـاع قاعـدة المشـاركة السياسـية وتطور الأنظمـة الديمقراطيـة، وجـدت الدولـة نفسـها أمـام إجباريـة التـدخل لتنظيم سـوق العمل، وتأمين أساسيات المواطن من الخدمات، الأمر الذي مهد لظهـور نمـوذج جديـد من التنظيم السياسي والاجتماعي هو " دولة الرفاه".( **01ن)**

**2- مرحلة نمو وازدهار دولة الرفاهية ( 1900/1970):**عرف العـالم الغـربي تحـولا عميقا في دور الدولـة ووظائفهـا، وانطلـق القـرن العشـرين بجـدل واسـع حـول المسـاواة والعدالــة الاجتماعيــة، وأصــبحت الرفاهيــة العامــة المثــل الأعلى في الفكــر السياســي والاجتمـاعي وبـرزت مقاربـات ثلاث أساسـية لفكـرة الرفـاه:***الأولى:** أخلاقيـة مرتبطـة بالفضيلة والسـلوك القـويم،***الثانية:** اقتصـادية تعتمـد على فكـرة التـأمين ضـد المخـاطر الاجتماعية ( المرض، البطالة)،***الثالثة:** إنسانية تنظر إلى الحاجة كحق اجتماعي.**( 02ن)**

**3- مرحلــة انتهــاء الإجمــاع وإصــلاح دولــة الرفاهيــة ( 1975/ إلى الــوقت الراهن):**تمثل هذه المرحلة نقطة تحول في مسار دولة الرفاهية الـتي تطـورت قـرن من الزمن لتضمن للفـرد الجـد الأدنى من الـدخل والرعايـة الصـحية والاجتماعيـة، إلا أنهـا منـذ منتصف السبعينيات واجهت أزمة بنيويـة هـزت أسسـها الاقتصـادية والاجتماعيـة، فقـد أدت أزمة النفط عام 1973 وتراجع معدلات النمو والولادة وارتفاع نسـبة الشـيخوخة إلى زيـادة الطلب على الخدمات الاجتماعية مقابل تقلص الموارد المالية، مما أفضى إلى ما سمي بــ: " أزمة دولة الرفاهية". **( 01 ن )**

## التمرين الثالث: ( 06 نقاط)

**1- أنواع التغيير التنظيمي:**

**1- التغيير الشـامل والجـزئي**: اعتمـاد درجـة الشـمول كمعيـار تمكن من التميـيز بين التغيير الجزئي الذي يقتصر على جانب معين أو قطاع مثل تغيير الآلات والأجهـزة، في حين يقصد بالتغيير الشامل الذي يشمل على كافة معظم الجوانب ومجالات المنظمة.**( 1 ن )**

**2- التغيـير المـادي والمعنـوي:** ويمكن التميـيز بين التغيـير المـادي ( التغيـير الهيكلي والتكنولوجي) والمعنوي ( النفسي والاجتماعي).( **0.5 ن )**

**3- التغيـير السـريع والتـدريجي:** وعلى على حسـب سـرعة التغيـير ويشـمل التغيـير البطيء والتغيير السريع.**( 0.5 ن )**

**2- ذكر أبرز الآليات الفعالة للتغيير التنظيمي:**

**1-استراتيجية العقلانية الميدانية:** تعـرف بإسـتراتيجية إعـادة التعليم وتقـوم على أن العائق الأول للتغيير هو اللاوعي. **( 1 ن )**

# الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الأول الدورة العادية في مقياس مدخل لعلم اجتماع العمل والتنظيم

**2-استراتيجية التثقيف والتوعية الموجهة:**الحـاجز الـذي يقـوم بين التغيـير وعمليـة التنفيذ يشمل عـدم اقتنـاع الأفـراد بالمنظمـة بـالتغيير والخضـوع لـه خوفـا على مصـالحهم الشخصية.**( 1 ن )**

**3-اسـتراتيجية المشـاركة والإقنـاع:** إشـراك الأفـراد الـذين قـد يـؤثر عليهم التغيـير والسماح لهم بلعب دور كبير في تحديد معالم هذا التغيير وكيفية إحداثه.**( 1 ن )**

**4- استراتيجية الديكتاتورية أو القسرية:** يتم استخدام كافة الوسـائل والأسـاليب من أجل إحداث التغيير فهو يفرض بالقوة من طرف الجهات المسـؤولة ويتم التغلب على كافـة أشكال الفرص باستخدام العقوبات.**( 1 ن )**